

تجديد العهود

في نَظْمِ مَشْرُوعِيَّةِ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّ ٱللَّهِ هُودٍ

بقلم

أبي بكر العدني ابن علي المشهور

عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

ونحمد الله مولانا على ما أولى وأنعم، ونسأله المزيد من النعم والحفظ لنا وللأمة من الزيغ والفتن والنقم، والصلاة والسلام على الرسول الإمام العلم، سيدنا محمد بن عبد الله الذي علمه مولاه ما لم يعلم، وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار ما تعاقب الليل والنهار على مدى الأعصار.

(وبعد) فهذه منظومة صغتُها لمن يرغب في قراءتها مع الجمع والرفقة خلال أيام زيارة شعب نبي الله هود، حيث نرى الغالبية العظمى من شباب المرحلة ممن لا يوالي المناسبة حقها أو ممن يشكك في أمرها.

والمعلوم أن مناسبة الزيارة فرصةٌ علميةٌ دعويةٌ لنشر مبادئ الدين الحنيف وتعليم الشرع الشريف، وما كان تأسيسها على عهد الفقيه المقدم إلا لذلك، بل كانت وسيلةً لتعريف أهل البلاد مكانة الأنبياء والأولياء أحياءً وأمواتاً.

وقد تناولنا في هذه المنظومة مسائل عديدة يحتاج إليها الزائر، ويستفيد منها المعارض المكابر، وليس شغلُنا من يعارض أو يخالف، فلكل وجهة هو موليها، وإنما غرضنا تحديث المناسبة لتصبح موقعاً لإعادة ذكرى الأنبياء بعمومهم، حيث إن المناسبة هي مناسبة نبوة، والشواهد في هذه المجال مذكورة في القرآن والسنة.

فالأحقاف وقوم عاد وقوم ثمود وغيرهم من أمم العرب الذين بلغت إليهم الرسالات هم من أهل جزيرة العرب، ومادة العلم بهم جزء من الدين ومشروعية أخباره وآثاره. (وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم)

وحاجة الجيل لهذا الجانب البحثي ذو أهمية بالغة في عصرنا المتناقض، ولهذا فإن من الأهمية بمكان أن يتجرد لهذا الجانب العلمي العديد من الباحثين وشباب العلم ليُغنوا المناسبة بالبحوث العلمية، فيكون ذلك مساند لها سبق ترتيبه من ملئ شواغر الأوقات ليجد كل من الناس ما يناسبه من عمل الخير والدعوة إليه.

وفق الله الجميع إلى ما ينفع الله به الناس.

صِلَاةُ رَبِّي وَالسِّلَامُ أَبَدًا عَلَى النَّبِيِّ طٰهَ وَهُودٍ مَنْ عَبَدْ

وَلَـمْ تَـزَلْ كَمَـا أَتَـىٰ فِي شَـأْنِهَا قَرْنـاً يَلِـي قَرْناً عَلَـىٰ مَا قَـدْ وَرَدْ

حَتّىٰ تَرىٰ الدّجّالَ في أَعْرَاضِهِمْ يَزْهُو بِهِمْ في عَالَمِ الإِفْكِ المُعَدْ

صَلاَةُ رَبِّي وَالسَّلاَمُ أَبَدًا عَلَىٰ النَّبِيّ طٰهَ وَهُودٍ مَنْ عَبَدْ

مَا زَارَ مُلْتَاعٌ وَأَبْدَىٰ وَجْدَهُ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَرْبَابِ الرَّشَدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

تاريخ الاهتمام بزيارة شعب نبي الله هود

قَدْ جاءَ فـي الآثارِ عَـنْ تَارِيخِها مِنَ العُصُورِ السَّالِفَاتِ في المُدَدْ

فَجَـاءَ فـي التِّيجَـانِ عَمَّـنْ زَارَهُ رَسُـولِ مَوْلَانا سُـلَيْمَانَ اسْـتَمَدْ

وَقِيـلَ ذُو القَرْنَيْـنِ أَيْضـاً زَارَهُ لَمَّا مَضَىٰ لِمَشْـرِقِ الأَرْضِ وَمَدْ

وَعَـرَبُ الأَحْقَـافِ تَأْتِـي نَحْـوَهُ سُـوقاً لَـهُ فـي العَـامِ أَيّامـاً عَـدَدْ

في شَـهْرِ شَـعْبَانَ وَخُـصَّ نِصْفَهُ يَجْتَمِـعُ العُرْبـانُ مِـنْ كُلِّ بَلَـدْ

وَكَانَ يُدْعَىٰ سُوقَ «شِحْرِ مَهْرَةٍ» خَفَـارَةُ التُّجَّـارِ فِيـهِ تُعْتَمَـدْ

إِلَـىٰ بَنِـي مُحَـارِبٍ مِـنْ مَهْـرَةٍ وَلَيْسَ في السُّـوقِ عُشُـورٌ لِأَحَدْ

كَمِثْـلِ سُـوقِ حُـرَّةٍ فـي عَصْرِنَا يُثْرِي بها مَنْ في التِّجَارَاتِ اجْتَهَدْ

وَمَوْقِعُ الشِّـعْبِ يُسَـمَّىٰ عِنْدَهُمْ بِالعَجِـزِ المَعْمُـورِ زَرْعـاً يُنْتَضَدْ

وَذَاتُ نَخْلٍ وَيُسَمَّىٰ «ثَوْبَةً» ... نَهْرٌ مَدِيدٌ خَصْبُهُ قَدِ انْفَرَدْ

وكانَ يُدعىٰ بالحَفِيفِ مثلما ... قدجاءفي «التيجانِ» موفورَالرَّغَدْ

وَعَنْ عَلِيٍّ وَصْفُهُ مُؤَكَّدٌ ... لَمَّا أَتَاهُ حَضْرَمِيٌّ قَدْ وَرَدْ

يَسْأَلُهُ هَلّا رَأَيْتَ مَدْرَةً ... حَمْرَاءَ فِيها الرّاكُ وَالسِّدْرُ انْعَقَدْ

بِجَانِبِ الكَثِيبِ هُودٌ قَبْرُهُ ... في حَضْرَمَوْتَ حَيْثُما هُودٌ قَصَدْ

فَصَارَ مَعْلُوماً مكاناً وكذا ... قبرٌ يُزَارُ كُلَّما السّاعِي وَفَدْ

صَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا ... عَلَى النَّبِيِّ طٰهَ وَهُود مَنْ عَبَدْ

مَا زَارَ مُلْتَاعٌ وَأَبْدَى وَجْدَهُ ... وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَرْبَابِ الرَّشَدْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

عاد قوم هود وما جرى لهم بتكذيبهم

في جَانِبِ الأَحْقَافِ عَاشَتْ أُمَّةٌ ... مِنْ خَالِصِ العُرْبَانِ أَصْحَاحِ الجَسَدْ

تَمَيَّزُوا بِبَسْطَةٍ في جِسْمِهِمْ ... وَقُوَّةٍ أَوْلَتْهُمُ كِبْراً وَصَدْ

عَادٌ وَمَا عَادٌ وَهُمْ قَدْ كَذَّبُوا ... هُوداً وما أَوْلَوْهُ سَمْعاً أَوْ رَشَدْ

وَعَبَدُوا الأَصْنَامَ فِيمَنْ عَبَدُوا ... «صُمُودَ» أَوْ «هَتّارَ» أَوْ ثَاناً عَدَدْ

جَهْلاً وَأَهْـواءً لَهَـا قَـدْ عَكَفُـوا في ظِلِّها وَاسْتَحْسَنُوا الكُفْرَ الأَلَدْ

نَادَاهُـمْ هُـودٌ بِأَنّـي مُرْسَـلٌ فَلْتَتَّقُـوا مَوْلَاكُـمْ رَبّـاً صَمَـدْ

لا أَسْـأَلُ الأَجْـرَ عَلَـى مَـا قُلْتُـهُ أَجْرِي عَلَىٰ المَوْلَىٰ إِذَا الجِسْمُ الْتَحَدْ

تَبْنُـونَ بِالأَمْـوَالِ آيَـاتٍ عَلَـتْ هَدْراً لِمَا أَعْطَاكُمُ المُعْطِي الأَحَدْ

مَصَانِعـاً قَـدْ شُـيِّدَت كَأَنَّمـا سَـتَخْلُدُونَ فـي الحَيَـاةِ لِلْأَبَـدْ

وَإِنْ بَطَشْـتُمْ بَطْشُـكُمْ لا يَنْتَهِـي كَمِثْـلِ جَبّـارٍ عَتِـيٍّ قَـدْ حَقَـدْ

فَلْتَتَّقُـوا الرَّحْمٰـنَ مَـنْ أَعْطَاكُـمُ أَمَدَّكُـمْ عِلْمـاً وَفَضْـلاً لا يُحَـدْ

أَعْطَاكُـمُ البَنِيـنَ وَالأَنْعَـامَ فـي عُيُـونِ مَـاءٍ بَيْـنَ جَنّـاتٍ رَغَـدْ

تُوبُـوا إِلـىٰ المَوْلىٰ فَإِنّـي خَائِفٌ بَعْثَ العَـذَابِ فَوْقَكُمْ مـا لا يُرَدْ

قَالُـوا سَـوَاءً أَوَعَظْـتَ جَمْعَنـا أَوْ لَـمْ تَعِـظْ فمـا تَـرىٰ مِنّا سَـنَدْ

إِنْ كُنْتَ ذا صِـدْقٍ فَعَجِّلْ بِالّذي أَوْعَدْتَنـا إِنْ كَانَ مَـوْلاكَ وَعَـدْ

فَانْتَـزَحَ المُرْسَـلُ عَنْهُـمْ وَمَضىٰ مُبْتَعِداً عَنْهُمْ وفي الشِّـعْبِ انْفَرَدْ

وَالمُؤْمِنُـونَ فـي حِمَـاهُ سَـلَكُوا فـي دَعَةٍ مِـنْ أَمْرِهِـمْ فَالأَمْرُ جَدْ

وَجَـاءَ وَعْـدُ اللّٰـهِ فـي مَوْعِـدِهِ بِعَـارِضِ الغَيْثِ الّذِي ظَنُّوهُ شَـدْ

فَاسْتَبْشَـرُوا لَمّـا رَأَوْهُ عَارِضـاً قَالُوا مُطِرنـا بَعْدَ جَهْـدٍ قَدْ جَهَدْ

لا تَعْجَلُوا بَلْ جَاءَكُمْ وَعْدُ الّذي كَذَّبْتُـمُ فاليَـوْمَ لا يَبْقَـىٰ أَحَـدْ

رِيحٌ عَلَىٰ الأَحْقَافِ لَمْ تُبْقِ سِوىٰ صَرْعىٰ عَلَىٰ أَرْضٍ مَسَافاتٍ فَدَدْ

سَبْعاً حُسُوماً وَثَمَانٍ صَرْصَراً ... حَتّىٰ غَدَوْا أَعْجَازَ نَخْلٍ قَدْ رَقَدْ

لَمّا طَغَوْا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَهْزَؤُوا ... نَالُوا الّذِي يَجْرِي عَلَىٰ مَنْ قَدْ جَحَدْ

وَأُتْبِعُوا اللّعْنَةَ في الدُّنْيَا كَذا ... يَوْمَ القِيَامِ مَا لَهُمْ غَيْرَ الكَمَدْ

قَدْ أُبْعِدُوا عَنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ الَّتِي ... تَغْشَىٰ جَمِيعَ الخَلْقِ في اليَوْمِ الأَشَدْ

يَا رَبِّ وَارْحَمْنا وَزِدْنا شَرَفاً ... بِمِلَّةِ الإِسْلَامِ في الدّنْيَا وَغَدْ

صِلَاةُ رَبِّي وَالسّلَامُ أَبَدًا ... عَلَىٰ النَّبِيِّ طٰهَ وَهُودٍ مِنْ عَبْدْ

ارْمُلْتَاعُ وَأَبْدَىٰ وَجْدَهُ

وَشَافِعِيٌّ مَذْهَبِيٌّ يَنْتَمِي لِمَنْهَجِ السُّنَّةِ مِنْ حَيْثُ اسْتَمَدْ

وَكُلُّ مَنْ لِلْمَنْهَجِ الصُّوفِي غَدَا مُسْتَرْشِداً بِالذَّوْقِ أَخْذاً ثُمَّ رَدْ

يَأْتُونَهُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ رَغْبَةً في الأَخْذِ وَالإِلْبَاسِ أَوْ رَبْطِ الوَلَدْ

طَرِيقَةٌ أَسَاسُهَا تَآلُفٌ في اللّٰهِ مِنْ غَيْرِ اشْتِغَالٍ بِحَسَدْ

عِلْمٌ وَأَعْمَالٌ وَإِخْلَاصٌ سَما وَوَرَعٌ يَحْجِزُ عَبْداً عَنْ أَوَدْ

وَالخَوْفُ مِنْ رَبِّ البَرايا حَيْثُما كانَ الفَتىٰ مُرَاقِباً مِنْهُ ارْتَعَدْ

لَمّا غَدَتْ أَوْطَانُنا في قَلَقٍ وَفِتْنَةُ الدُّنْيا اسْتَمَالَتْ مَنْ فَسَدْ

فَاتَّجَهَ النّاسُ لِهٰذا شَغَفاً حِفْظاً وَصَوْناً لِلِسَانٍ وَلِيَدْ

وَجَاءَ مِنْ أَعْمَاقِ أَرْضِ عَدَنٍ وَأَبْيَنٍ وَشَبْوَةٍ مَنْ كَانَ وَدْ

كَابْنِ أَبِي الجَعْدِ الّذِي في رَكْبِهِ أَلْفٌ مِنَ الطِّيرانِ مِنْ حَيْثُ قَعَدْ

وَنَاصَرَ الطَّرِيقَ مَنْ حَازَ العُلا ذَاكَ العَمُودِيُّ الّذِي أَضْحىٰ سَنَدْ

قَدْ شَدَّ مِنْ أَزْرِ الفَقِيهِ وَغَدا خَزَانَةَ السِّرِّ شَرِيكاً مُعْتَمَدْ

وَمِثْلُهُ سَعْدُ الظَّفَارِيُّ الّذِي قَدْ زَارَ هُوداً وَقَضىٰ فِيهِ وَشَدْ

وَالشَّيْخُ باعَبّادَ يَأْتِي زَائِراً مِنْ بَعْدِ جَنْيِ التَّمْرِ مِنْ نَخْلِ البَلَدْ

وَزَارَ بِالنّاسِ وَأَبْلَىٰ خِدْمَةً وَأَصْلَحَ الطَّرِيقَ فيها وَعَضَدْ

صَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا عَلَىٰ النَّبِيِّ طٰهَ وَهُودٍ مَنْ عَبَدْ

مَا زَارَ مُلْتَاعٌ وَأَبْدَىٰ وَجْدَهُ		وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَرْبَابِ الرَّشَدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

زوارهود من السادة الأشراف من آل أبي علوي

وَمِنْ بَنِي الأَشْرَافِ عَلْوِيٌّ أَتَىٰ		بَعْدَ الفَقِيهِ زَائِراً بِمَنْ وَرَدْ

وَنَجلُهُ عَبْدُ الإلٰهِ لَمْ يَزَلْ		يَزُورُ بِالنّاسِ إذا الجَمْعُ وَفَدْ

وَشَيْخُنَا السّقّافُ نَدْبُ عَصْرِهِ		وَالسَّيِّدُ السَّكْرَانُ وَالمِحْضَارُ جَدْ

وَالعَيْدَرُوسُ الشَّهْمُ سُلْطَانُ المَلا		وَنَجْلُهُ العَدْنِيُّ مَنْ لِلْخَصْمِ رَدْ

كَذَا عَلِيٌّ مَنْ لِسَكْرَانَ انْتَمَىٰ		شَيْخٌ فَقِيهٌ لِلزِّيَارَاتِ اعْتَمَدْ

وَعَيْنُ أَهْلِ الكَشْفِ مَنْ حَازَ الذُّرىٰ		ذاك المُسَمّىٰ عَبْدُ رَحْمٰنَ الأَسَدْ

قَدْ رَجَّحَ المَوْقِعَ لَمّا أَنْ وَعىٰ		بِالحَالِ وَالعِلْمِ المَكَانَ وَاجْتَهَدْ

وَآخِرُ العَهْدِ شِهَابُ الدِّينِ مَنْ		أَحْيا الرُّسُومَ في الزَّمَانِ وَأَعَدْ

وَقَدَّمَ الفَخْرَ لِيَبْقَىٰ عَلَماً		يَزُورُ بِالوَفْدِ مُناباً مُعْتَقَدْ

فَزَارَهُ سَبْعِينَ عاماً مُقْعَداً		وَغيرها من قبل محفوظ الجسد

وَنَالَ بِالبُشْرىٰ بِابْنِ سَالِمٍ		وَالزّائِرِينَ نَالَ في العُقْبىٰ الرَّغَدْ

لِأَجْلِ هٰذا صَارَ سَعْيُ كُلِّ مَنْ		يَرْجُو الدُّعا مِنْ شَيْخِنا عَالِي المَدَدْ

وَصَارَ هٰذا مَوْسِماً مُمَيَّزاً		في حَضْرَمَوْتَ عَادَةً لا تُنْتَقَدْ

وَلَيْسَ شَـرْطاً أَنْ يَكُونَ مَوْسِماً بَـلْ طِيلَةَ العَـامِ ارْتَضَاهُ مَـنْ وَفَدْ

وَإِنَّمَـا المَوْسِـمُ تَقْلِيـدٌ بَـدَا لِحِكْمَةِ الجَمْعِ مَتَىٰ الجَمْعُ قَصَدْ

يَأْتِي إِلَيْها كُلُّ مَـنْ يَرْجُو الصَّفا حِسّـاً وَمَعْنـىً خَالِيـاً مِـنَ العُقَدْ

يَنَـالُ مِـنْ أَشْـيَاخِهِ مـا يَرْتَجِـي إِلْبَـاسَ قُبْـعٍ أَوْ إِجَـازَاتِ السَّـنَدْ

تَقْلِيدُنـا عَـنْ أَهْلِنـا وَمَـنْ لَهُـمْ وَالَـىٰ بِصِدْقٍ لَـمْ يُوَالِي مَنْ حَقَدْ

فَالحَاقِـدُونَ لَـمْ يَزَالُـوا فـي عَنَا فَهْمـاً عَقِيمـاً فِيـهِ تفْرِيـطٌ وَصَدْ

لَـوْ عُدِّلُـوا لَعَدّلُـوا فـي قَوْلِهِـمْ فَالنُّصْـحُ مَقْبُـولٌ وَحَتْمـاً لا يُرَدْ

لٰكِنَّهُـمْ قَـدْ كَفَّـرُوا وَبَدَّعُـوا وَابْتَدَعُوا حُكْمَ السِّيَاسَاتِ الأَلَدْ

وَمِثْـلُ هٰـذا مَـا لَـهُ مِـنْ شَـاهِدٍ إِلّا كَمِثْـلِ الخَارِجِيـنَ بِالعَنَـدْ

مَـنْ كَفَّـرُوا آلَ النَّبِـيِّ شُـبْهَةً وَقَتَلُـوا الحَيْـدَرَ وَهْـوَ المُعْتَمَـدْ

وَمِثْـلُ هٰـذا فِتْنَـةٌ لا غَيْرُهَـا تَجْنِي الشُّعُوبُ شَرُّهَا أَخْذاً وَرَدْ

صَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا عَلَىٰ النَّبِيِّ طٰهَ وَهُودٍ مَنْ عَبَدْ

مَا زَارَ مُلْتَاعٌ وَأَبْدَىٰ وَجْدَهُ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَرْبَابِ الرَّشَدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهْ

تصحيح شبهة القول بأن قبر هود كان مجهولا

وَقَبْرُ هُـودٍ مُنْذُ عَصْرِ قَوْمِـهِ ... قَـدْ كَانَ مَعْرُوفـاً عَلَىٰ مَـرِّ المُدَدْ

تَوَاتَـرَ النَّقْـلُ بِهٰـذا وَكَفَـىٰ ... وَالحَقُّ لا يَخْفَـىٰ وَمَنْ جَدَّ وَجَدْ

وَشُـبْهَةُ القَـوْلِ بِهٰـذا إِنَّمـا ... فَهْـمٌ أَتـىٰ نَقْـلاً عَلَـىٰ غَيْرِ سَـنَدْ

حَقَّقَـهُ السَّـيِّدُ خَيْـرُ بَاحِـثٍ ... عَبْـدُ الإِلٰـهِ حَسَـنٍ لَمّـا رَصَـدْ

فَرَائِـدٌ أَوَابِـدٌ شَـوَارِدٌ ... عَـنْ كُلِّ مَأْثُـورٍ فَأَجْلاهـا وَسَـدْ

وَصَـارَ أَمْـرُ القَبْـرِ أَمْـراً ثَابِتـاً ... مِـنْ قِـدَمِ الزَّمَـانِ وَهْـوَ المُعْتَمَدْ

وَأَوَّلُ الأَمْـرِ الزِّيَـارَاتُ لهَـا ... شَـأْنٌ عَلَىٰ ما كانَ مِـنْ نَصٍّ وَرَدْ

عَلَـىٰ طَرِيـقِ الفُقَهَـاءِ فِعْلُهـا ... مِنْ غَيْـرِ مَا جَمْـعٍ كَثِيرٍ يُحْتَشَـدْ

لٰكِنَّهـا بَعْـدَ الفَقِيـهِ اتَّسَـعَتْ ... حِسّـاً وَمَعْنـىً ولها الـكُلُّ قَصَدْ

وَبَعْـدَهُ السَّـقّافُ وَالسَّـكْرانُ في ... بَعْضِ الجُمُوعِ وَاقْتَضَىٰ الجَمْعُ الرَّفَدْ

وَوَسَّـعَ المِحْضَارُ فـي المَبْنَىٰ لَهُ ... وَمَهَّـدَ الأَحْجَـارَ مِنْ حَيْـثُ عَبَدْ

حَتّـىٰ غَـدَتْ حَصَاتُـهُ عَلامَـةً ... لِمُقْتَـدٍ يَرْجُـو بهـا نَيْـلَ المَـدَدْ

وَهْـوَ الّـذِي قَـدْ كَانَ يَخْلُو دائماً ... في شِعْبِ هُودٍ صَائِماً يُضْنِي الجَسَدْ

رِيَاضَـةٌ نَفْسِـيَّةٌ يَسْـمُو بهـا ... فـي طَاعَةِ الرَّحْمٰنِ مَوْلاهُ الصَّمَدْ

وَالعَيْـدَرُوسُ جَمَـعَ النّـاسَ لِذا ... حَتّىٰ غـدا الجَمْعُ شِـعاراً يُعْتَمَدْ

فـي قَرْنِـهِ التّاسِـعِ لَمّـا أَنْ بَـدا ... مَظْهَـرُهُ في حَضْرَمَـوْتَ فَاجْتَهَدْ

وَوَضَعَ التَّرْتِيبَ فِيمَا ذَكَرُوا عَلَىٰ طَرِيقِ القَوْمِ عَيْنِ المُسْتَنَدْ

وَاتَّسَعَ المَجَالُ مِنْ بَعْدُ عَلَىٰ يَدِ الشَّرِيفِ عَبْدِ رَحْمٰنَ السَّنَدْ

حَتَّىٰ غَدَا المَكَانُ مَعْمُوراً بما قَدْ رَتَّبُوهُ مِنْ خُدُورٍ وعُدَدْ

وَمِثْلُهُ الغُسْلُ وَتَسْلِيمٌ عَلىٰ بِئْرٍ بها التَّسْلِيمُ تَرْتيباً يُعَدْ

وَالجَهْرُ بِالذِّكْرِ إِلىٰ أَنْ يَبْلُغُوا ضَرِيحَ هُودٍ لِلسَّلَامِ المُسْتَجَدْ

وَمَجْلِسٌ بِصَخْرَةٍ مَعْهُودَةٍ يُقْرَأُ فيها مَوْلِدٌ يَجْلِي الأَوَدْ

وَتُنْشَرُ الدَّعْوَةُ مِنْ أَرْبَابِها لِيَرْجِعَ الغَاوِي وَيَرْقىٰ ذُو رَشَدْ

صَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا عَلَىٰ النَّبِيِّ طٰهَ وَهُودٍ مَنْ عَبَدْ

مَا زَارَ مُلْتَاعٌ وَأَبْدَىٰ وَجْدَهُ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَرْبَابِ الرَّشَدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

مرحلة ظهور الزيارات المتعددة

آلُ شِهابِ الدِّينِ أَحْيَوْا مَظْهَراً لِجَدِّهِمْ زِيَارَةً لَمْ تُفْتَقَدْ

ظَلَّتْ مَنَاراً بِاسْمِهِمْ أَنْ دَخَلُوا في آخِرِ الأَيَّامِ تُشْفِي لِلْأَوَدْ

وَأَسَّسَ الحَدَّادُ يَوْماً مَدْخلاً لِأَهْلِهِ وَمَنْ يَلِيهِ مِنْ وَلَدْ

فَصَارَ تَقْلِيداً تَوَالىٰ فِعْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ مَنَاصِبٌ تَتْرَىٰ عَدَدْ

وَبَلْفَقِيهُ لَهُمْ يَوْمٌ غَدَا مَظْهَرَهُمْ بَيْنَ البُيُوتِ يُعْتَمَدْ

كَمَا بَنَىٰ القُبَّةَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ يُدْعَىٰ أَبَابَكْرٍ رَأَىٰ لَمّا رَقَدْ

هُوداً وَقَدْ أَفْضَىٰ لِعَتْبٍ نَحْوَهُ لَمّا نَسِي الوَعْدَ الّذِي كَانَ وَعَدْ

في الهِنْدِ لَمّا كَانَ فِيها تَاجِراً فَعَادَ يَبْنِيهَا عَلَىٰ سَعْيٍ وَكَدْ

وَأَحْمَدُ الحَبْشِيُّ بِنْ زَيْنٍ سَمَا بِمَدْخَلٍ في هُودَ تَقْلِيداً مُعَدْ

يَأْتِيهِ مِنْ أَتْبَاعِهِ وَأَهْلِهِ وَمَنْ يَلِيهِمْ مِنْ مُحِبٍّ وَسَنَدْ

وَآلُ باعَلْوِي لَهُمْ زِيَارَةٌ مَنْصِبُهُمْ يُقِيمُها بِمَنْ وَرَدْ

لَهُمْ مَقَامٌ لِلْإِمَامِ حَامِدٍ إِمَامِ بَاعَلْوِي لَهُمْ مِنْ خَيْرِ جَدْ

وَخَتْمُها زِيَارَةُ الفَخْرِ الّتِي جُمُوعُها تَأْتِي بلا حَصْرٍ وَعَدْ

بَيَارِقٌ وَزَفَّةٌ مَا مِثْلُها أَتْبَاعُها تَغْشَاهُمُ البُشْرىٰ بِجَدْ

قَبَائِلُ المِنْهَالِ تَأْتِي خَلْفَها وَقْتَ المَسَاءِ وَهْيَ في السَّيْرِ أَشَدْ

أَيّامُ أُنْسٍ وَصَفاءٍ شَامِلٍ لا ضِدَّ فيها أَوْ وِصَايَاتِ أَحَدْ

مَظْهَرُهَا ذِكْرٌ وَشُكْرٌ وَدُعَا جَوْهَرُها الإِقْبَالِ لِلّٰهِ الصَّمَدْ

وَكَانَ يَوْمَ النِّصْفِ يَوْمَ عَقْدِها عَبْرَ الزّمَانِ ثُمَّ آلَتْ في مُدَدْ

وَقَدَّمُوهَا قَبْلَ نِصْفِ الشَّهْرِ كَيْ يَكُونَ يَوْمَ النِّصْفِ في ذَاتِ البَلَدْ

فَيَرْجِعُ النّاسُ إِلىٰ رِحَالِهِمْ وَأَهْلِهِمْ مُسْتَمْطِرِينَ لِلْمَدَدْ

صِلاةُ رَبِّي وَالسَّلامُ أَبدًا عَلَى النَّبِيِّ طٰهَ وَهُودٍ مَنْ عَبَدْ
مَا زَارَ مُلْتَاعٌ وَأَبْدَى وَجْدَهُ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَرْبَابِ الرَّشَدْ
اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

عادات وتقاليد زيارة الشعب

زِيَارَةُ الشِّعْبِ المُنِيرِ شَأْنُها مُخْتَلِفٌ عَنْ كُلِّ عَادَاتِ البَلَدْ
خَارِجَةٌ عَنْ سُلْطَةٍ رَسْمِيَّةٍ وَأَمْرُها لِأَهْلِهَا أَمْناً وَحَدْ
وَآلُ بَاعَبّادَ صَانُوا أَرْضَها وَوَزَّعُوا مِنْها خُدُوراً وعُهَدْ
وَأُوكِلَ التَّرْتِيبُ فيها لِبَنِي عَلْوِيٍّ أَهْلِ الفَضْلِ مِنْ أَبٍّ وَجَدْ
فَأَصْلَحُوا سَيْرَ الأُمُورِ وَارْتَضَوْا تَجَرُّدَ الرِّجَالِ فِيهَا لِلصَّمَدْ
فَلَا نِسَاءَ أَوْ عِيَالَ فِيهِمُ ولا اشْتِغالَ بِنِكَاحٍ وَوَلَدْ
تَعَبُّدٌ وَطَاعَةٌ أَوْ قُرْبَةٌ أَوْ مَجْلِسٌ لِلْعِلْمِ مِنْ حَيْثُ انْعَقَدْ
وَفِيهِ يَأْتِي كُلُّ ذِي مَرْتَبَةٍ مِنْ سَادَةِ الإِسْنَادِ أَهْلِ المُعْتَقَدْ
مِنْ مَنْصِبٍ وَقُطْبٍ وَقْتٍ عَارِفٍ وَحَامِلٍ دَعْوَةَ طٰهَ بِالسَّنَدْ
يُولُونَ مَنْ يَأْتِي بِصَدْرٍ رَحِبٍ إِجَازَةً تَرْبِطُهُ بِذِي رَشَدْ
وَيُلْبِسُونَ النّاسَ بَعْضَ ما بَقِي مِنْ أَثَرِ الأَشْيَاخِ أَوْ إِلْقَامِ يَدْ
ظُنُونُهُمْ جَمِيلَةٌ في مِثْلِهِمْ لا شَكَّ يَعْرُوهُمْ ولا نَزْغُ حَسَدْ

مَدْرَسَـةٌ لا تَعْـرِفُ الحِقْـدَ ولا ... تَدْعُـو لِإِفْـكٍ أَوْ كَلَامٍ فـي أَحَـدْ

مَجْمُوعَـةٌ قُلُوبُهُـمْ لِرَبِّهِـمْ ... يَدْعُونَـهُ وَهْـوَ الكَرِيـمُ المُلْتَحَدْ

لَهُـمْ سَـلَامٌ جَامِـعٌ لِلْأَنْبِيَـا ... وَلِلنَّبِـيِّ ثُـمَّ هُـودِ المُعْتَمَـدْ

وَالآلِ وَالأَصْحَـابِ ثُـمَّ الأَوْلِيَـا ... وَأُمَّهَـاتِ المُؤْمِنِيـنَ وَالعُمَـدْ

ثُـمَّ الدُّعَـاءُ بِالقَبُـولِ وَالرِّضَـا ... لِمَـنْ أَتَـىٰ وَمَنْ مَضَىٰ وَمَـنْ وَفَدْ

صَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا ... عَلَىٰ النَّبِيِّ طٰهَ وَهُودٍ مَنْ عَبَدْ

مَا زَارَ مُلْتَاعٌ وَأَبْدَىٰ وَجْدَهُ ... وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَرْبَابِ الرَّشَدْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

مراحل توقف الزيارة عن الانعقاد

تَعَرَّضَـتْ زِيَـارَةُ الشِّـعْبِ عَلَـىٰ ... مَـرِّ الزَّمَـانِ مَنْعَهَـا مِمّـنْ حَقَـدْ

لَمّـا أَتَـىٰ أَقْـوامُ نَجْـدٍ وَبَغَـوْا ... في الأَرْضِ ظُلْماً بِالسِّلاحِ وَالعَدَدْ

وَأَحْرَقُـوا مُؤَلَّفَـاتِ العُلَمَـا ... وَأَغْرَقُـوا البَعْـضَ بِآبَـارِ البَلَـدْ

وَمَنَعُـوا شَـدَّ الرِّحَـالِ وَرَأَوْا ... شَـدَّ الرِّحَالِ بِدْعَةً مِنْ حَيْثُ شَدْ

وَظَـلَّ هٰـذا المَنْعُ حَتّـىٰ ارْتَحَلُوا ... عَـنِ البِـلَادِ بَعْـدَ تَنْكِيـلٍ وَصَـدْ

وَمُنِعَتْ لَمّا أَتَتْ شُوعِيَّةٌ تَجْتَاحُ وَادِي حَضْرَمَوْتَ في عَنَدْ

وَأَغْرَقُوا في الأَخْذِ مِمّنْ ذَهَبُوا وَعَذّبُوا البَعْضَ وزَادُوا في النَّكَدْ

وَجْهَانِ في تَارِيخِنَا تبَوَّؤُا حَرْبَ الزِّيَارَاتِ وَعَابُوا المُعْتَقَدْ

إِحْداهُما بِالدِّينِ وَهْوَ حُجَّةٌ كَمَا رَأَوْهُ لَهُمُ خَيْرُ سَنَدْ

لَمّا نَحَا شُيُوخُهُمْ لِفَرْضِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَالحَصِيفُ مَنْ خَلَدْ

وَالآخَرُ الإِلْحادُ وَهْوَ عِلَّةٌ يَنْفِي الإِلٰهَ وَيَرىٰ الدِّينَ عُقَدْ

خُرَافَةٌ مَا جاءَ في الغَيْبِ ولا إيمانَ في التَّفْكِيرِ أَوْ خَوْفِ الأَحَدْ

تَمَازَجَ الضِّدّانِ في سِيَاسَةٍ وَاحِدَةٍ رَغْمَ اخْتِلَافِ المُجْتَهَدْ

هَزِيمَةٌ مَا مِثْلُها هَزِيمَةٌ في أُمَّةِ الإِسْلَامِ وَالكُفْرُ حَصَدْ

لَمْ يَبْقَ فِينَا غَيْرُ مَا نَشْهَدُهُ مِنَ الصِّرَاعِ في قَضَايا المُعْتَقَدْ

صَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا عَلَى النَّبِيِّ طٰهَ وَهُودٍ مَنْ عَبَدْ

مَا زَارَ مُلْتَاعٌ وَأَبْدَى وَجْدَهُ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَرْبَابِ الرَّشَدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

ظاهرة التشريك للزائرين في المرحلة المعاصرة

زِيَارَةُ القَبْرِ لها تَارِيخُها ... شَدّاً وَسَيْراً إِنْ بَحَثْتَ المُسْتَنَدْ

وَالمَنْعُ مِنْ طٰهَ لِقَبْرِ كَافِرٍ ... أَمّا قُبُورُ المُسْلِمِينَ لَمْ تُصَدْ

بِشَرْطِهَا المَشْرُوعِ زُرْها ذَاكِراً ... مُسْتَغْفِراً لِمَنْ بِهَا قَدِ الْتَحَدْ

فَالمُصْطَفىٰ قَدْ زَارَ قَبْرَ أُمِّهُ ... وَلِلْبَقِيعِ مِثْلَما النَّصُّ وَرَدْ

وَالأَصْلُ في الفِعْلِ النُّصُوصُ وَحْدَها ... وَمَنْ يُشَرِّكْ مُسْلِماً فَهْوَ الأَلَدْ

لا شِرْكَ في الأُمَّةِ إِلّا بَعْدَ أَنْ ... يَمُوتَ عِيسَىٰ مِثْلَما طٰهَ وَعَدْ

وَقَبْلَ هٰذا حَالَةُ الإِفْرَاطِ في ... قَوْمٍ وَقَوْمٌ عِلّةُ التَّفْرِيطِ صَدْ

عِلَاجُ هٰذا دَعْوَةٌ بِحِكْمَةٍ ... وَالوَعْظُ بِالحُسْنىٰ لِمَنْ شَذَّ وَرَدْ

وَالانْدِفَاعُ عِلّةٌ مَقِيتَةٌ ... تَارِيخُها المَعْرُوفِ في الأُمَّةِ قَدْ

أَفْسَدَهَا حَتّىٰ غَدَتْ مَهْزُومَةً ... عَبْرَ الزَّمَانِ في الصِّرَاعِ وَالعُقَدْ

صَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا ... عَلَىٰ النَّبِيِّ طٰهَ وَهُودٍ مَنْ عَبَدْ

مَا زَارَ مُلْتَاعٌ وَأَبْدَىٰ وَجْدَهُ ... وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَرْبَابِ الرَّشَدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

ظواهر ومظاهر سلبية في أيام زيارة النبي هود عليه السلام

مَجِيءُ بَعْضِ النّاسِ دُونَ نِيّةٍ صَالِحَةٍ يَحْمِلُها فِيمَنْ وَفَدْ
كَمِثْلِ مَنْ يَأْتِي لِبَيْعٍ أَوْ شِرَا مُجَرّداً عَنْ فِعْلِ خَيْرٍ يُعْتَقَدْ
مُشْتَغِلاً بِالرِّبْحِ أَوْ بِالإِشْتِهَا لِكُلِّ ما في السُّوقِ مِنْ قَبْضٍ وَعَدْ
وَبَعْضُهُمْ يَمْكُثُ دُونَ طَاعَةٍ مُقَصِّراً في الدِّينِ لا يُرْضِي الصَّمَدْ
أَوْ تَارِكاً صَلاتَهَ مُعْتَكِفاً عَلَىٰ الّذِي يَهْوَاهُ مِمّا قَدْ وَجَدْ
أَوْ مَنْ يُصَفِّرْ أَوْ يُصَفِّقْ نَزَقاً في سَيْرِهِ مِنْ حَيْثُ قَامَ أَوْ قَعَدْ
أَوْ سَائِلٌ مُشْتَبِهٍ في فَقْرِهِ تَشَبُّعاً يَطْلُبُ مَالاً حِينَ مَدْ
وَمَنْ يُضَايِقْ غَيْرَهُ في خِدْرِهِ مِنْ غَيْرِ مَا إِذْنٍ وَشَورٍ مِنْ أَحَدْ
أَوْ رُفْقَةٌ تَغْتَابُ مَنْ وَلّىٰ وَجَا أَوْ مَنْ يُضَامُ بَيْنَ أَبْنَاءِ البَلَدْ
أَوْ مَنْ أَضَاعَ الوَقْتَ في مَنَامِهِ لا يَكْسَبُ الفَضْلَ ولا يَرْجُو الرَّشَدْ
أَوْ شَارِبُ الدُّخَانِ مِنْ حَيْثُ مَضَىٰ أَوْ آكِلِ القَاتِ إِلىٰ الشِّعْبِ قَصَدْ
مَا كَانَ يَأْتِي غَيْرُ عَبْدٍ رَاغِبٍ في الخَيْرِ أَوْ شَاكٍ ذُنوباً وَعُقَدْ
أَوْ زَائِرٌ مُسْتَشْعِرٌ في قَلْبِهِ صِدْقَ اللّجَا لِلّٰهِ مِنْ حَيْثُ سَجَدْ
وَبَعْضُهُمْ إِنْ زَارَ يَرْمِي وَرَقاً أَوْ بَعْضَ مَالٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ عُقَدْ
أَوْ صَبَّ زَيْتاً وَهْوَ أَمْرٌ مُنْكَرٌ فَوْقَ الضَّرِيحِ أَوْ إِلىٰ القَبْرِ سَجَدْ
أَوْ رَافِعٌ لِلصَّوْتِ دُونَ حَاجَةٍ بَيْنَ الخُدُورِ إِنْ رَأىٰ الجَمْعَ رَقَدْ

وَحَامِلٌ سِلَاحَهُ مُفْتَخِراً أَوْ مُطْلِقاً رَصَاصَةً مـا أَنْ وَرَدْ
مَـا كَانَ هٰـذا مِـنْ شِـعَارِ زَائِـرٍ مُسْتَجْمِعاً عَقْـلاً وَرَأْيـاً يُعْتَمَـدْ
وَمَـنْ يُضَاهِي الحَجَّ فـي تَقْدِيرِهِ أَوْ مَـنْ يَقُـولُ حَجُّنـا هٰـذا انْفَرَدْ
فَإِثْمُـهُ بِقَوْلِـهِ مُؤَكَّـدٌ وَقَوْلُـهُ وَفِعْلُـهُ حَتْمـاً يُـرَدْ
فَالحَـجُّ رُكْـنٌ مَـا لَـهُ مِنْ مُشْـبِهٍ شَـرْعاً وَعُرْفـاً وَالمُغْالِـي يُنْتَقَـدْ

صَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا عَلَىٰ النَّبِيِّ طٰهَ وَهُودٍ مَنْ عَبَدْ
مَا زَارَ مُلْتَاعٌ وَأَبْدَىٰ وَجْدَهُ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَرْبَابِ الرَّشَدْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الخاتمة والدعاء

يَا مَنْ حَضَرْتَ الجَمْعَ لا تَنْسَ الدُّعَا وَاصْدُقْ مَعَ الرَّحْمٰنِ إِنْ شِئْتَ المَدَدْ
فَالجَمْعُ مَشْهُودٌ وَكَمْ مِنْ مُخْبِتٍ فِيـهِ وَكَـمْ عَبْـدٌ أَسِـيفٌ قَدْ سَـجَدْ
وَاشْهَدْ جَلَالَ الأَمْرِ إِنْ شِئْتَ المُنىٰ وَحَـرِّرِ النِّيَّـاتِ مِـنْ غَيْـرِ عُقَـدْ
وَوَسِّعِ المَشْـهَدَ في الخَيْرِ عَسَىٰ تَحْظَـىٰ بما يَحْظَىٰ بِهِ مَنْ قَدْ وَرَدْ
يَـا رَبَّنَا مِنْـكَ العَطَا مِنْـكَ الرِّضَا لا غَيْرُكَ المُعْطِي لِمَنْ فِيكَ اعْتَقَدْ
حَقِّـقْ لَنَا الرَّجْـوىٰ وَوَفِّـرْ حَظَّنَا مِـنْ حُبِّ طٰهَ أَوْ لِمَـنْ في اللّٰهِ وَدْ

وَالمُرْسَلِينَ خَيْرِ مَنْ قَدْ بُعِثُوا ... في كُلِّ عَصْرٍ نَشَرُوا دِينَ الأَحَدْ

وَمِنْهُمُ هُودٌ جَزَاهُ رَبُّنا ... عَنْ أُمَّةِ الأَحْقَافِ مَا رَبِّي وَعَدْ

كِتَابُ رَبِّي لَمْ يَزَلْ يَذْكُرُهُ ... وَسُورَةٌ بِإِسْمِهِ أَعْلَىٰ سَنَدْ

مَنْ ذا كَمِثْلِ الأَنْبِيَاءِ هِمَّةً ... عَلَيْهِمُ التَّسْلِيمُ مِنْ رَبِّي أَبَدْ

يَا رَبِّ وَاحْفَظْ جَمْعَنا في ظِلِّهِ ... وَظِلِّ طٰهَ خَيْرِ مَبْعُوثٍ سَجَدْ

صَحِّحْ لَنَا النِّيَّاتِ فِيما نَبْتَغِي ... وَاجْعَلْ لَنَا فِيمَا نَوَيْنَاهُ الرَّشَدْ

بَارِكْ لَنَا في وَقْتِنَا وَارْفِقْ بنا ... مَوْلَايَ في سَيْرِ القَضَاءِ المُسْتَجَدْ

نَحْيَا عَلَىٰ عِزٍّ عَلَىٰ ما تَرْتَضِي ... فِينَا مِنَ الأَعْمَالِ مَوْلانَا الصَّمَدْ

وَالخَتْمُ بِالحُسْنَىٰ فَأَنْتَ المُرْتَجَىٰ ... في سَاعَةِ الفَيْضِ إذا العُمْرُ نَفَدْ

وَاقْبَلْ لِمَنْ قَدْ جَاءَ في شِعْبِ المُنَىٰ ... مُسْتَمْطِراً مِنْكَ العَطَا لَمّا وَرَدْ

وَاحْفَظْ لَنَا أَبْدَالَنا مِنْ حَيْثُما ... كَانُوا وَأَهْلَ العِلْمِ رُوحاً وَجَسَدْ

وَمَنْصِباً وذا مَقَامٍ وَارِثٍ ... وَحَامِلٍ لِلسِّرِّ مَغْمُوراً خَلَدْ

وَاجْمَعْ قُلُوبَ الزّائِرِينَ جُمْلَةً ... وَامْنَحْ لِكُلٍّ مِنْهُمُ مَا قَدْ قَصَدْ

في سَاعَةِ التَّسْلِيمِ فَاغْفِرْ ذَنْبَنا ... بِسِرِّ أَسْمَاءِ الأَرَاكِينِ العُمَدْ

وَاقْسِمْ لِمَنْ في رَحْلِهِ مُسْتَجْمِعاً ... هَمَّ الحُضُورِ سَيِّدِي مَهْمَا ابْتَعَدْ

وَاجْزِ الَّذِينَ هَيَّؤُوا مَا تَقْتَضِي ... أَحْوَالُ كُلِّ الزّائِرِينَ مِنْ رَغَدْ

فَمَا لَنَا إِلّا الدُّعَاءُ لَهُمُ ... وَالشُّكْرُ فِيمَا هَيَّؤُوا لِمَنْ وَفَدْ

وَيَسِّرِ الأَسْبَابَ نَأْتِي فِي غَدٍ ... مِنْ عَامِنَا الآتِي بِمَوْفُورِ المَدَدْ

وَاصْلِحْ أُمُورَ المُسْلِمِينَ كُلَّها ... فَالحَالُ يا مَوْلَايَ في الدُّنْيَا فَسَدْ

عَمَّتْ جَمِيعَ الأَرْضِ أَصْنَافُ البَلا ... وَالحَرْبُ يَا مَوْلَايَ قَدْ هَدَّ البَلَدْ

كَمْ جَائِعٍ كَمْ مِنْ يَتِيمٍ تَائِهٍ ... وَامْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ تَبْكِي الوَلَدْ

مَنْ لِلشُّعُوبِ غَيْرُ مَوْلاها الَّذِي ... يَجْلِي كُرُوبَ البَائِسِينَ لِلْأَبَدْ

صَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا ... عَلَى النَّبِيِّ طٰهَ وَهُودٍ مَنْ عَبَدْ

مَا زَارَ مُلْتَاعٌ وَأَبْدَى وَجْدَهُ ... وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَرْبَابِ الرَّشَدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

ر



هذه المنظومة

* إبرازٌ شعريٌّ لمجريات سلامة العادات المؤسسة بحضرموت على المنهج الشرعي منذ تأسيسها في وادي حضرموت
* إحياء مفهوم المناسبة القياسية ذات الارتباط بتاريخ الأنبياء ، ومنهم سيدنا هود عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ
* التمييز بين إيجابيات الزوار عند الزيارة وسلبيات أهل الإفراط والتفريط
* إظهار المقاصد الدعوية والعلمية التي يُدعى إليها الراغبون في الزيارة السنوية
* التمييز بين مفهوم بدعية الزيارة وبين مفهوم البدعة الحسنة ذات العلاقة بضوابط الدين والشرع الشريف